International Journal of Humanities & Social Sciences

Volume (9) – APRIL - 2019

SJIF Impact Factor 3.38

المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية

العدد التاسع- ابريل- 2019

ISSN:1858-838

دراسة ظاهرة حذف الحرف فى اللغة العربية (دراسة تطبيقيّة الجزء الاول من القرآن الكريم)

د.سميّة يوسف أحمد أبوتريمة . الأستاذ المساعد بجامعة الإمام عبد الرّحمن بن الفيصل-كليّة العلوم والدراسات الإنسانيّة

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على الكلمات التي بها حذف في الحزب الأول من القرآن الكريم ، وهنا تكمن أهميّتها في أنها في القرآن وبخاصّة سورة البقرة لما لها من أهميّة للنّاس وهي تُوضِّح الكلمات التي بها حذف ،وذكر مواضعه في الآيات مع ذكر أسبابه ولتسهيل ذلك على القارِئ تمّ تفصيله في جدول يوضح الكلمة التي بها حذف والآية ورقمها والحذف الذي حدث بها وسبب هذا الحذف ونوعه.وقد انتهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى أنّ تطبيق هذه الظّواهر التي تأتي بالتأثير والتأثّر وخاصّة على القرآن يمكّن القرّاء من الوصول لمعرفتها بسهولة، وأنّ الجزء الذي طبّقت فيه الدراسة نجد أنّ الكلمات التي بها حذف هو لأسباب صرفيّة فهي إمّا للتخفيف أو التقاء الساكنين.

الكلمات المفتاحيّة:

ظاهرة – الحذف – الحرف – الإعلال – سورة البقرة.

Abstract

The aim of this study is to identify the words that were deleted in the first party of Surah Al-Baqarah, and here lies its importance in that it is in the Quran especially Surat Al-Baqarah because it is important to the people in that it clarifies the words that have been deleted and mentioned its places in the verses with its reasons mentioned. And the reader has been detailed in a table showing the word and the word and its number and the deletion that occurred in it and the reason for this deletion and its type. The study has followed the analytical descriptive approach. The study concluded that the application of the se phenomena, which are influenced by the Quran, enables readers to easily know their knowledge, and that the part that was applied in the study is that the words that are deleted are for reasons of morphology.

المقدّمة:

الحمد لله الذي خصّ العرب بمزيد من الفضل حين أنزل كتابه – القرآن الكريم – بلسانهم فسما به فوق عديد من الألسن البشرية والصلاة والسلام على رسول الله "ص" الذي خاطب العرب بعامة بمختلف لهجاتهم ؛ فكان ذلك أحد معجزاته ودلائل رسالته الخالدة .

وبعد :

إن اللغة العربية قد أفصح علماؤها وتفرّدوا في مجالاتها خاصة النحو والصّرف ، وقد وضعوا مبادئَ أصبحت مصدر إعجاب لكل المهتمين بالدراسات في العالم . وقد كان اهتمام علماء العصر الحديث بدراسة الأصوات اهتماماً كبيراً ، واهتموا بدراسة الظواهر الصوتية .الإعلال ،الإبدال و الإمالة ،والوقف ، والحذف واكثر الظواهر الذي اهتم بها القدماء والمحدثون دراسة هي الحذف .وهو مانحن بصدد دراسته الآن.

تقف هذه الورقة البحثيّة عند قضية مهمة يُتابع من خلالها دراسة الحذف من ناحية صوتية توضح ما حدث للكلمة من تغيير بسبب التأثير والتأثر، ومن ناحية نحويّة توضح ما حدث للكلمة بأنواعها من حذف بسبب نحويّ.

أهداف البحث:

هدفت الدّراسة إلى توضيح ظاهرة الحذف لاسيّما حذف الحرف ، واختار الباحث القرْان الكريم مجالاً للتطبيق حتّى تعمّ الفائدة.

أهمية البحث:.

أهمية هذه الدراسة والتي هي من أهميّة اللغة العربية أنها توضح ما حدث لبنية الكلمة من تغيير بسبب التأثير والتأثر الصوتي وما حدث لها من تغيير بسببٍ نحويّ. كما أن للدراسة التطبيقية أهميتها الخاصة التي تكمن في الإرشاد إلى القراءة الصحيحة لاسيّما القرآن الكريم،

مشكلة البحث :.

تكمن مشكلة البحث في أنّ القراءة الصّحيحة مهمّة وخاصّة قراءة القرءان التي يتوجب علينا أن تكون صحيحةً ،وهذا لا يكون إلاّ بدراسة ومعرفة النحو والصّرف ؛ لذلك أراد الباحث أن يقف في هذه الدراسة عند هذه المشكلة بتوضيح ما حدث للكلمات من تغيير ،وذكر سببه ونوع التغيير.

أسباب اختيار البحث:

تم اخترت هذه الدراسة موضوعاً للبحث لأسبابٍ كثيرة منها أن تكون مرجعاً لكلِّ قارئ، لذلك اخترت أن أُطبّق في القرآن الكريم لما له من أهميّة لاتُخفى. قال النّبي (ص): أعربوا القرآن والتمسوا غرائبَه فإنّ الله تعالى يُحبُّ أن يُعرب....)[2] الجواهر الحسان في تفسير القرآن(2)

حدود الدراسة :

حدود الدّراسة هي حدود موضوعيّة وهي الحزب الأول من سورة البقرة (الآية 1– الآية 74).

منهج الدراسة:

اتّبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي؛ حيث قام الباحث بتحليل الكلمات وتوضيح ماحدث فيها من حذف مع ذكر السبب وحصر الكلمات التي بها حذف في الحزب الأول من سورة البقرة.

خطة البحث :

تناول الباحث ظاهرة الحذف حيث تمّ التقسيم إلى مقدمة تحتوي على مشكلة البحث وأهدافه وأسباب اختياره ومنهجه وأهميته.

التمهيد

إن موضوع دراستنا هو الحذف ، ولدراسته لابد لنا من الوقوف أولاً عند علم اللغة ومباحثه التي يدرسها وهي الأصوات والصرف والنحو وعلم الدلالة. أمّا علم الأصوات فهو العلم الذي يتناول تشريح الجهاز الصوتي لدى الإنسان، ومعرفة إمكانيات النطق المختلفة الكامنة فيه ، ووصف أماكن النطق ، ومخارج الأصوات ، وتقسيم الأصوات الإنسانية إلى مجموعات، ودراسة المقاطع الصوتية والبحث عن القوانين الصوتية التي تكمن وراء إبدال الأصوات وغيرها.

. علم الصرف أو دراسة البنية وهو الذي يبحث في القواعد المتصلة بالصيغ والاشتقاق والتصريف وتغيير أبنية الألفاظ للدلالة على المعاني المختلفة. [3] المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث–رمضان عبد التوّاب

. علم النحو، هو الذي يبحث في دراسة الجملة من حيث ترتيب أجزائها وأثر كل جزء منها في الآخر وعلاقة هذه الأجزاء بعضها ببعض.

. دلالة الألفاظ ، أو معاني المفردات والعلاقة بين هذه الدلالات والمعاني المختلفة ، والحقيقي منها والمجازي، والتطور الدلالي وعوامله ونتائجه ونشوء الترادف والاشتراك اللفظي والإظهار وغير ذلك.

وقد عرّفوا علم الصرف بأنّه يبحث في تغيّر أبنية الكلمة ويقولون أنه وسيطة بين النحو واللغة وهو لمعرفة أنفس الكلم والثابتة والنحو لمعرفة أحواله المتنقلة. [4] المنصف لكتاب التّصريف –أبو الفتح عثمان المازي

كما يرون أن علم الصرف يرتبط ارتباطاً وثيقاً بعلم النحو، وأنّ كل منها يخدم الآخر، فلا تنقطع العلاقة بينهما حيث يقوم علم الصرف بتهيئة اللّبنات وتجهيز المفردات كمادة قام بعرضها في قوالبها القياسية ليعضها النّحو في مكانها المناسب ؛ فمثلاً كلمة داع إنّ الصرف يرجع الياء إلى أصلها . الواو . داعو ويقلب الواو ياء، ويقوم النحو بحذف هذه الياء .[5] الطّريف في علم التّصريف– محمد الأسلمي–

وهذا البحث الآن بصدد دراسة الحذف تلك الظاهرة التي تنشأ بسبب التغيرات التي ذكرت.

الحذف:

الحذف في اللغة: القطع والإسقاط؛ جاء في الصحاح: "حَذْفُ الشيءِ: إسقاطُه. يقال: حَذَفْتُ من شَعْري ومن ذَنَبِ الدابَة، أي أخذت... وحَذَفْتُ رأسَه بالسيف، إذا ضربته فقطعتَ منه

قطعةً".[6] وفي لسان العرب: "حذَفَ الشيءَ يَحْذِفُه حَذْفاً قَطَعَه من طَرَفه والحَجَّامُ يَحْذِفُ الشعْر من ذلك... والحَذْفُ الرَّمْيُ عن جانِبٍ والضرْبُ".[7] لسان العرب–محمد بن مكرم بن منظور

أسباب الحذف:

هي أسباب حاول بها النُّحاة تفسير الظاهرة في مواضعها وأنواعها المختلفة، وبعض هذه الأسباب قد لا يطَّرد في كل موضع، وبعضها يعلل الحذف لأكثر من سبب، ومواضع أخرى لا يُعَلَّلُ الحذف إلا بسببٍ واحد، ومن أسباب الحذف

1. كثرة الاستعمال:

هذا التعليل كثير عند النحاة، وهو أكثر الأسباب التي يفسرون بها الظاهرة، ومن أمثلة ذلك: حذف كلمة ؛ وذلك نحو خبر لولا؛ مثل لولا الماء لما كانت الحياة والتقدير لولا الماء موجود لما كانت الحياة ، وحذف جملة مثل قولك: شكراً والتقدير أشكرك شكراً، وحذف حرف في الاسم المنقوص النكرة عند الرفع والجر مثل حضر قاضٍ ومررت بقاضٍ.

وفي هذا قال ابن السراج معللا لحذف الحرف(قالوا ياصاح أقبل، وهم يريدون ياصاحب أقبل ؛ وذلك لكثرة استعمالهم لهذا الحرف.[8] الأصول في النحو–لأبي بكر محمد بن سهل بن السراج

2. طول الكلام:

وذلك عندما تطول التراكيب؛ فيقع الحذف تخفيفًا من الثقل؛ كجملة الصلة التي طالت، وأسلوب الشرط، وأسلوب القسم؛ ومن ذلك قوله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} [يس: 45]، فالجواب لم يُذكر، وتقديره: "أعرضوا"؛ بدليل سياق الآية التالية لها. وقوله تعالى: {وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى} [الرعد: 31]، التقدير: لكان هذا القرآن.

3. الحذف للإعراب:

وذلك للجزم فإمّا حذف حركة أو حذف حرف ؛ فالحركة نحو(لم أذهبْ) ، وحذف الحرف نحو حذف النون في الأفعال الخمسة نحو (لا تدخلوا) وحذف لام الكلمة في الأفعال معتلّة اللام

الحذف لأسبابٍ صرفية أو صوتية :ونذكر منها: وهذا الحذف الذي هو للحركة أو للحرف سببه الإعلال: وهو تأثير يصيب الحرف في حالات معينة يؤدي إلى حذفه في الكلمة ويسمى إعلال بالحذف.

ويوجد في الحالات التالية:

- الهمزة الزائدة في أوّل ماضي الرباعي، فإنّها تُحذف في مضارعه واسم الفاعل واسم المفعول وذلك نحو (أكرم ،يُكرم، مُكرِم، مُكرَم).
- الفعل المثال الثّلاثي بشرط أن تكون فاؤه واوا وبشرط أن تكون العين مفتوحة في الماضي مكسورة في المضارع ، فتُحذف الواو في المضارع والأمر مثل (وعد، يعِد والأمر عِد.....)
- الماضي الثلاثي المكسور العين ، وعينه ولامه من جنس واحد مثل(ظلّ) واصله (ظلِلَ)، فإذا أسند هذا الفعل إلى ضمير رفع متحرّك جاز فيه ثلاثة أوجه هي:

أ- الإتمام: أي إبقاء الفعل على حاله مع فك الإدغام فنقول: (ظَلِلْتُ).

ب-بحذف العين مع نقل الحركة- وهي الكسرة- إلى الفاء ويصير: ظِلْتُ بحذف اللام بدون نقل ، قال تعالى (ظِلْتُ عليه عاكفاً) سورة طه الآية 97

ج-إذا كان الفعل المكسور العين مضارعاً أو أمراً أو اتصلت بهما نون النسوة جاز فيها وجهان:

أ-إتمامه فنقول: يقِررن-اقِرْن)

ب–حذف العين ونقل كسرته إلى الفاء فنقول مع المضارع: يقِرْن ومع الأمر قِرْن، قال تعالى وقِرْن في بيوتكن).الأحزاب33.....(9)الصرف في المعاني د. محمد فاضل السّمرّائي

التقاء الساكنين:

إذا التقى ساكنان في كلمة واحدة أو كلمتين، وجب التخلص من التقائهما بحذف أولهما أو تحريكه؛ ومن ذلك حذف لام الفعل الناقص عند الاتصال بواو الجماعة مثل: يسعون، وحذف عين الفعل الأجوف في حالة جزمه مثل: (لم يَصُمْ). [10]

توالي الأمثال:

ومن مظاهره: التقاء نون الرفع من الأفعال الخمسة مع نون التوكيد؛ حيث تحذف نون الرفع وتبقى نون التوكيد.

ج– حذف حروف العلة استثقالاً:

الفعل المثال الذي فاؤه واو تحذف في المضارع استثقالاً؛ نحو: (وقف – يقف) (وعد – يعد)، بدلاً من (يَوْقَفُ) و (يَوْعَدُ). [11]. الصرف العربي– أحكام ومعان–د. محمد فاضل السّمرّائي

وكما ذكرت لما هذا البحث من أهميّة في الاستفادة منه في القراءة الصحيحة فوقع اختياري على التطبيق في القرآن الكريم في سورة البقرة.

سورة البقرة:

سورة البقرة مدنيّة نزلت في مدد شتّى وفيها آخر آية نزلت على الرسول (ص) وهي: (واتّقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ثمّ توفى كلّ نفسٍ بما كسبتوهم لايظلمون) ، ويقال لسورة البقرة

فسطاط القرآن ؛ وذلك لعظمها وبهائها وما تضمنته من الأحكام والمواعظ وفيها خمسمائة حكم وخمسة عشر مثلاً.....).

تسميتها:

سُمّيت سورة البقرة بهذا الاسم؛ لأن الله تعالى ذكر فيها قصّة بقرة بني إسرائيل المنبِئة عن تعنُّتهم وتنطعهم في دين الله_ ولن يشادّ الدين أحد إلّا غلبه_.[12] تهذيب التفسير وتجريد الأويلمّ ألحق به من الأباطيل ورديء الأقاويل

فضائل سورة البقرة

قال أبو عبيد:حدّثنا محم بن جعفر، عن شعبة ، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الأحوص، عن عبد الله- يعني: ابن مسعود رضي الله عنه ؛ قال إنّ الشيطان يفرّ من البيت يسمع فيه سورة البقرة.[13] تفسير القرآن العظيم-ابن كثير-محمدبن إسماعيل

جداول توضح الكلمات التي حدث بها حذف لأسبابٍ مختلفة.

جدول (1) يبيّن الحذف لأسبابٍ صرفيّة)

الكلمة	الآية	نوع الحذف	المحذوف	سببه	التفسير
المتقين	**2**	صرفي	الهمزة	التقاء الساكنين	(المتقين)، اسم فاعل مفرده المتّقى، من فعل اتّقى الخماسيّ، على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر. وفي (المتقين) إعلال بالحذف، حذفت الياء الأولى بعد الجمع وزنه مفتعين.
يُؤمنون	**3**	صرفي	الهمزة	االثقل	يؤمنون)، فيه حذف همزة تخفيفا، وأصله

يُقيمون	الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ)					يؤأمنون، وماضيه آمن، فالمدّة مكونة من همزتين: الأولى مفتوحة والثانية ساكنة أي أأمن على وزن أفعل، وفي المضارع تحذف إحدى الهمزتين لاجتماع ثلاث همزات في المتكلّم، وهذا يثقل في اللفظ ثم بقي الحذف في الغائب والمخاطب فقيل: يؤمنون زنة يفعلون بضم الياء.
مُصْلِحُون		11	صرفي	الهمزة	الثقل	(المفسدون)، جمع المفسد وهو اسم فاعل من أفسد، وفيه حذف للهمزة تخفيفا كما حذفت من مضارعه لأنّه على وزنه بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره، وأصله المؤفسدون.
المُفْسِدُون		12	صرفي	الهمزة	الثقل	وتفسيرها كما ورد في مصلحون
لَقَوا	(وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آَمَنُوا قَالُوا آَمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ)	14	صرفي	الياء	ثقل الحركة على الياء	(لقوا) فيه إعلال بالتسكين وبالحذف، وأصله لقيوا بضمّ الياء، أسكنت الياء - هو اعلال بالتسكين- ثمّ حذفت الياء لسكونها وسكون الواو بعدها
خَلَوْا		14	صرفي	الواو	التقاء السّاكنين	(خلوا) فيه إعلال بالحذف، أصله خلاوا، حذفت الألف لمجيئها ساكنة قبل واو الجماعة الساكنة فأصبح الفعل

						خلوا، وزنه فعوا بفتح العين.
اشْتَرَوا	(أولَئِكَ الذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ)	16	صرفي	الألف	التقاء الساكنين	(اشتروا) فيه إعلال بالحذف، أصله اشتراوا، حذفت الألف لمجيئها ساكنة قبل واو الجماعة الساكنة، وفتح ما قبلها دلالة عليها، وزنه افتعوا بفتح العين(اشتروا) فعل ماضي مبنيّ على الضمّ المقدّر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين والواو ضمير متّصل فاعل في محل رفع.
مَشَوْا	(يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)	20	صرفي	الألف	جاءت الألف والواو ساكنتين فحذفت الألف لالتقاء الساكنين	(مشوا)، فيه اعلال بالحذف، أصله مشاوا، حذفت الألف وفتح ما قبل الواو دلالة على الألف المحذوفة.
يُضِلّ	إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ	26	صرفي	الهمزة	الثقل	يُضِلُّ فيه حذف همزته التي في الماضي أضل وأصله يؤضلل، وجرى فيه الحذف مجرى يؤمن ويقيم وينفق

	بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ (26)					
يُفسدون	(الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ)	27	صرفي	الهمزة	الثقل	فيه حذف همزته التي في الماضي أضل وأصله يؤفسدون، وجرى فيه الحذف مجرى يؤمن ويقيم وينفق
كُنتُمْ	(كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ)	28	صرفي	الألف	التقاء الساكنين	
يُميتكم		28	صرفي	الهمزة	الثقل	فيه حذف همزته التي في الماضي أضل وأصله يؤميتكم، وجرى فيه الحذف مجرى يؤمن ويقيم وينفق
يُحْييكم		28	صرفي	الهمزة	الثقل	فيه حذف همزته التي في الماضي أضل وأ أصله يؤحييكم، وجرى فيه الحذف مجرى يؤمن ويقيم وينفق
أقلْ	(قَالَ يَا آَدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا	33	صرفي	الواو	الثقل	أقل) فيه إعلال بالحذف لمناسبة الجزم، وأصله (أقول)، وزنه أفل

	كُنتمْ تَكْتُمُونَ)					
تُبدون		33	صرفي	الياء	الثقل	تبدون)، فيه إعلال بالتسكين وإعلال بالحذف، أصله تبديون، حذفت، الياء وزنه تفعون
قلنا	(وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ)	34	صرفي	الألف	لمناسبة البناء على السكون	قلنا) فيه إعلال بالحذف وهذا يطّرد في كلّ فعل معتلّ أجوف، وزنه فلنا بحذف عين
كنتم		23	صرفي	الألف	لالتقاء الساكنين.	كنتم) فيه إعلال بالحذف لمناسبة البناء على السكون فحذف حرف العلّة
فأرهبونِ		40	صرفي	الياء	الثقل	ارهبوا الفاء زائدة، (ارهبوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل والنون للوقاية، وقت الفعل من الكسر باتّصاله بياء المتكلّم وهي مفعول به
فاتقونِ	(وَآمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ)	41	صرفي	النون	الثقل	انظر تفسير أرهبونِ الآية السّابقة
تَنْسَوْن	(أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ)	44	صرفي	الألف	التقاء السّاكنين	تنسَوْن فيه إعلالٌ بالحذف، أصله تنساون، حذفت الألف وبقي ما قبل الواو مفتوحا دلالة عليها، وزنه تفعون.

تتّلون		44	صرفي	الواو	التقاء الساكنين	انظر تفسير تنسون الآية السأبقة
جدول (2) يبيّن الحذف لأسباب نحويّة						
تَجْعَلوا	(الذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لله أنداداً وأنتم تعلمون	22	نحوي	النون	الجزم	لا) ناهية جازمة (تجعلوا) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون
أدعُوا		23	نحوي	النون	التقاء الساكنين المتماثلين	(ادعوا)، فيه إعلال نقلا من المضارع، أصله تدعوون، حذفت الواو ثم نقل إلى الأمر.
تفعلوا	(فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ)	24	نحوي	النون	الجزم	إن حرف شرط جازم (لم) حرف نفي وقلب وجزم، (تفعلوا) فعل مضارع مجزوم فعل الشرط، والواو فاعل. الواو اعتراضية (لن) حرف نفي ونصب (تفعلوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون والواو فاعل.
تفعلوا		24	نحوي	النون	النصب	لن) حرف نفي ونصب (تفعلوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون والواو فاعل.

تقربا	(وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ)	35	نحوي	النون	الجزم	(لا) ناهية جازمة (تقرب) مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون
تكونا		35	نحوي	النون	الجزم	انظر تفسير (تقربا)
اَهْبطوا	(فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ)	36	نحوي	النون	البناء	انظر تفسير اسجدوا
اذكروا	(يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ)	40	نحوي	النون	البناء	انظر تفسير اسجدوا 34
لا تَكونوا		40	نحوي	النون	الجزم	انظر تفسير لا تجعلوا الآية 22
لا تشْتَروا		41	نحوي	النون	الجزم	انظر تفسير لا تجعلوا الآية 22
لاتَلبِسُوا	(وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ)	42	نحوي	النون	الجزم	انظر تفسير لا تجعلوا الآية 22
لا تَكْتُمُوا		42	نحوي	النون	الجزم	انظر تفسير لا تجعلوا

						الآية 22
أقيموا	(وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ)	43	نحوي	النون	النون	انظر تفسير أتو الآية
اِرْكَعُوا		43	نحوي	النون		انظر تفسير اسجدوا الآية 34
استعينوا	وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ	45	نحوي	النون	البناء	نظر تفسير اسجدوا الآية 22
اذْكُرُوا	(يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ)	47	نحوي	النون	البناء	انظر اسجدوا الآية 22
اتّقوا	(وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ)	48	نحوي	النون	البناء	انظر اسْجُدوا
تَوبُوا	(وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ)	54	نحوي	النون	البناء	انظر اسْجدُوا

فاقتلوا		54	نحوي	النون	البناء	
اشْرَبُوا	(وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ)	60	نحوي	النون	البناء	انظر تفسير اسْجدوا
لاتعثوا		60	نحوي	النون	الجزم	
كُونُوا	(وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ)	65	نحوي	النون	البناء	انظر تفسير اسجدوا
أنْ تذبَحُوا	(إِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ)	67	نحوي	النون	النصب	انظر تفسر لن تفعلوا
افعلوا	(قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ)	68	نحوي	النون	البناء	

ادعُ	(قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ)	70	نحوي	الواو	البناء	فعل أمر من الفعل دعا وأصلها ادعو حذفت الواو للتخفيف
اضربوه	(فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)	73	نحوي	النون	البناء	انظر تفسير اسجدوا

جدول (3) يبيّن الحذف لأسباب نحويّة صرفيّة

لاتفسدوا	﴿إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ (11)	11	صرفي-نحوي	النون	الثقل-	(تفسدوا) فيه حذف للهمزة تخفيفا كما جرى في (يؤمنون، ويقيمون). (لا) ناهية جازمة (تفسدوا) فعل مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون
ءاتوا		43	صرفي-نحوي	الهمزة-النون	الثقل-البناء	انظر تفسير أتو الآية
كُلوا	(وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ)	58	صرفي-نحوي	الهمزة-النون	الثقل-البناء	انظر تفسير كُلا

خذوا	(وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)	63	صرفي- نحوي	الهمزة- النون	الثقل- البناء	انظر تفسير كلا

الخاتمة:

نتائج البحث: بعد تحليل الكلمات توصّل الباحث للآتي:

1. أنّ نوع الحذف في الجزء التطبيقي هو حذف صرفي وحذف نحوي
2. أنّ أكثر الحذف في الكلمات هو نتيجة إعلال وهذا يعني أنّ الحذف حدث بالتأثر الصوتي بمعنى إنّ الأصوات هي الأساس في التغيّر الذي يحدث في الكلمات .
3. أنّ الحذف النحوي في الآيات الواردة سببه الجزم أو النَصب في الأفعال الخمسة، أو البناء في أمر الأفعال الخمسة أو في الأسماء بسبب الإضافة وهذا في الجزء التطبيقي كلمة واحدة (ملاقو).
4. الملاحظ في حذف النون في حالتي البناء والإعراب هو للأمر إما بلا النّاهية أو فعل الأمر
5. ومن حيث الدراسة التطبيقية لظاهرة الحذف لاتوجد دراستها بأنواع الحذف المختلفة منفصلة تطبيقاً على القرآن أو على نصوص غيره.

المراجع:

1. القرآن الكريم
2. الثعالبي عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف 1909م-الجواهر الحسان في تفسير القرآن-ج1- ط1 ص10الجزائر
3. رمضان عبد التواب 1997المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث- مكتبة الخا نجي ط3 ص10-11.القاهرة
4. المازني أبو الفتح عثمان 1954م المنصف لكتاب التّصريف -دار إحياء التراث ط1 ص504
5. محمد الأسلمي 1992م الطّريف في علم التّصريف -ط1ص30-31طرابلس
6. الرازي محمد بن أبي بكر بن عبد القادر م1986م-مختار الصحاح- -مكتبة لبنان ط1 ص54
7. ابن منظور-محمد بن مكرم1300هـ- لسان العرب -دار صادر- -ج2ط1 ص40بيروت
8. ابن اليسراج- لأبي بكر محمد بن سهل 1989م-الأصول في النحو- -تحقيق عبد الحسين الفتلي- مؤسسة الرسالة-ط3 ص365.بيروت
9. السّامرائي د. محمد فاضل1434هـ-2013م الصرف العربي- أحكام ومعان- جامعة الشارقة- دار ابن كثير .ط1-.ط1-ص245-246

10. السّامرائي د. محمد فاضل1434هـ-2013م الصرف العربي- أحكام ومعان- جامعة الشارقة- دار ابن كثير .ط1-.ط1-ص245-246

11. عبد القادر شيبة الحمد 1432هـ -2011م تهذيب التفسير وتجريد الأويل ممّ ألحق به من الأباطيل ورديء الأقاويل- - ط1-ص25الرياض

12. ابن كثير محمد بن إسماعيل 1439هـ-2010م تفسير القرآن العظيم- -دار الجوزي -ط1 ص2مكة المكرمة.